

قطر تتهم السعودية بمنع مواطنيها من الحج وتؤكد: لا توجد فرصة هذا العام للمواطنين القطريين والمقيمين للسفر إلى الحج

الدوحة- (أ ف ب) - أكدت قطر الأحد أن مواطنيها لم يتمكنوا من المشاركة في أداء فريضة الحج هذا العام وذلك على خلفية النزاع الدبلوماسي بين الدوحة والرياض. وقال مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس "لا توجد فرصة هذا العام للمواطنين القطريين والمقيمين للسفر إلى الحج".

وأضاف أن "تسجيل الحجاج من دولة قطر لا يزال متوقفا ولا يمكن منح تأشيرات لسكان قطر بسبب عدم وجود بعثات دبلوماسية" بين البلدين.

ودخلت قطر والسعودية في نزاع سياسي منذ أكثر من عام حيث أوقفت الرياض جميع الرحلات الجوية من وإلى الدوحة وقطعت العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع جارتها.

وأعلنت السلطات السعودية ترحيبها بالحجاج القطريين ونفت الأسبوع الماضي أنها تمنعهم من السفر إلى المواقع المقدسة.

لكن المسؤول القطري أكد أن إغلاق الحدود وغياب البعثات الدبلوماسية والرحلات المباشرة بين البلدين يعني فعليا أن القطريين لن يكون بإمكانهم أداء الحج الذي يبدأ الأحد.

ويعد الخلاف المرتبط بالحج الحلقة الأخيرة في سلسلة النزاع الدبلوماسي المستمر منذ 14 شهرا بين البلدين.

وأعلنت السعودية والامارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها مع قطر في الخامس من حزيران/يونيو 2017 على خلفية اتهام الدول الأربع للإمارة بدعم "الارهاب"، وهو ما تنفيه الأخيرة.

وتمنع الاجراءات التي اتخذتها الرياض في إطار النزاع القطريين من السفر إلى السعودية. لكن بيانات سعودية رسمية أكدت أن هناك استثناء بمناسبة الحج.

وبموجب نظام تحديد الحصص الذي وضعته السعودية، بإمكان نحو 1200 مواطن قطري المشاركة في مناسك الحج التي يؤديها مليوني مسلم من أنحاء العالم كل عام.

لكن العديد من القطريين اشتكوا من أن التسجيل للحج على موقع وزارة الحج والعمرة السعودية بدأ مستحيلا.